

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

والرضا، ألا وهي القلب» [1835]. 3330 - عيسى (عليه السلام) وقد سئل: ما أفضل الأعمال؟ فقال: «الرضا عن الله، والحبُّ له» [1836]. 3331 - قال أبو الدرداء لكعب الأحمري: أخبرني عن أخصِّ آية في التوراة، فقال: يقول الله عزَّ وجلَّ: «طال شوق الأبرار إلى لقائي، وأنا إلى لقائهم لأشدَّ شوقاً». قال: ومكتوبٌ إلى جانبها: «من طلبني وجدني، ومن طلب غيري لم يجدني». فقال أبو الدرداء: إنَّي سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول هذا [1837]. 3332 - رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الحديث القدسيِّ: «يا بن آدم، خلقت الأشياء لأجلك وخلقتك لأجلي» [1838]. 3333 - رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنزله سلَّم عليه غلامٌ دون البلوغ، وبشَّه له، وتبسَّم فرحاً بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: «أتحبُّني يا فتى؟» فقال: إي والله يا رسول الله. فقال له: «مثل عينيك؟» فقال: أكثر. فقال: «مثل أبيضك؟» فقال: أكثر. فقال: «مثل نفسك؟» فقال: أكثر والله يا رسول الله. فقال: «أمثل ربِّك؟» فقال: الله أكبر يا رسول الله، ليس هذا لك، ولا لأحد، فإنَّ ما أحببتك لِحُبِّ الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى من كان معه، وقال: «هكذا كونوا، أحبُّوا الله لإحسانه إليكم وإنعامه عليكم، وأحبُّوني لِحُبِّ الله» [1839]. 3334 - الإمام زين العابدين (عليه السلام) - في مناجاته -: «سيدِّدي، أنت أنقذت أوليائك من حيرة الشكوك، وأوصلت إلى نفوسهم حبرة الملوكة... وعقدت